من كدّي واستفرغت فيه جهدي فقالوا بل هو مال الله ولكل واحد
منّا فيه حق ولك الفضل علينا بتنبيهه وصونه فقال لهم ستعلمون مال
من هو فلما جنّ عليه الليل امر عبيده فعقروا الفداديه الذين نتّوه
اي قتلوا
والفعلون فاصبحت مصرعة فاشتد منظرها فاتوا الشيخ فاخبروه بما حدث
لا يعلمون انه هو الفاعل لذلك فزجرهم وقال لهم انه مالي فلا عليكم منه بقي
او ذهب فعلموا انه علة فثاروا عليه فاهانوه وضربوه ثم طردوه فخرج من البلد
على الحالة التي دخله بها فلما حصل بظاهر البلد سرح ما فقده فيما كان غرة وغرسه
فراى منظرا رايقا فتنفس الصعدا متحسرا على ذهاب شبابه وقوته وريعان عمره
فيما لم يجد عليه طايلا لانه كانت عاقبته الى مزابلة والانسلاخ منه على حال هونه
وفاقه وضعف بحق قالت الحكما الدنيا سبيل تعبر ولا تعمر ومن سالكها
مقر بارك وقالوا الدنيا جسر من عبره ما عبيا افضى الى قرار ومن سار [illegible] غرة
ما عبرا افضى الى دار بوار وقالوا الدنيا قريب سلبها ما من سلمها وحظوتها عطبها
والعاقل من اهلها من استعد لخلها وليس الاستعداد لذلك الا الدايم المكتوم وقرا

هكذا من عز مكله جزا

وما نعلم ذالك الى من بلدرنه حين امسك جميع [illegible] للامر من [illegible]

المحتوم

المحتوم والاستكثار منها فبعض ذلك وقالوا ان الخروج من الدنيا مكان يتبعه
نفس ولكن قلته يسار باصنعه النفس عليه وباستشعار الزهد في الفاني العاجل
والاستكثار من العمل النافع في الاجل وقالوا التنعم في الدنيا يضاعف حسرة زوالها
عاد الى سياحته فقال ما لبث
ويوكد غصة اعتبالها ثم ان الراهب التفت الى الراعي فقال اما انت
ان هلكت ⊙ فلما وعى الراعي مقالة الراهب وفهم المثل الذي ضربه له وما تضمنه
تضمنه من الحكم قال له جزيت من ناصح خيرا وها انا الان بالتوجه الى عبيدك فقد
ادمعني كتابك ومبانيك القول وطلت عن فطنتي صدا عرتني ⊙ الراهب للراعي قد
اوضحت لك غلطك في دعوى ملكك ما استرعيته واستعملته واتبعت عليه
او كشفت لك ما يستوعبك من قبح حملك على نفسك لغيرها مغناها عن ذلك الغوا ضا ⊙
كامله واغراضا مستحيلة فاورد النفر الى مالكها واعمل في خلاص نفسك من السباع
الضارية ⊙ والافاعي الجارية ⊙ والكلاب العاوية ⊙ والعقبان المختلسة والضباع طبين ⊙
[illegible] ⊙ والاشراك الحابلة ⊙ والسموم القاتلة ⊙ [illegible] والعلوم ⊙
الى عالم الانوار ⊙ قال الملك [illegible] امثال الراعي عنه الفايد ما فيه مستكفا عن القول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)